

ليس هناك عامل واحد من بين المائة سبائتور في مجلس الشيوخ الأميركي أكثر من نصف نواب السوفييات الأعلى الـ ١٥٠ لهم من العمال

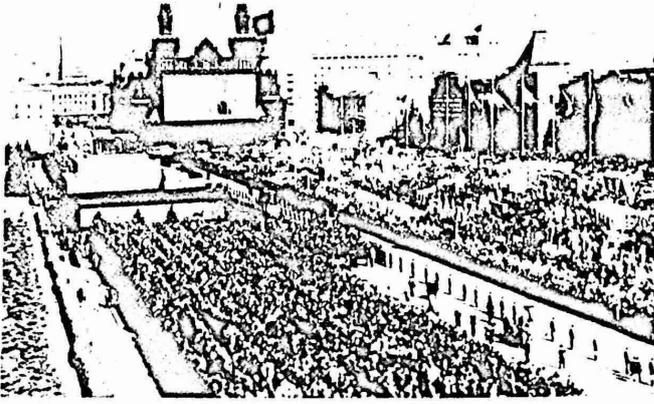
تجاول وسائل الاعلام الامبريالية باستمرار التشكيك في الدور الذي تلعبه النقابات في البلدان الاشتراكية، وقد بلغت هذه الحملة ذروتها ابان الازمة التي مرت بها بولندا، وتروج الدعاية الامبريالية الايديولوجية المختلفة والوفحة لاشيات استنتاجاتها.

اعضا مجلس السوفيات الاعلى البالغ عددهم ١٥٠٠ نائب، يشكل العمال ٦٨٧ بالمئة من مجموع ٦ ملايين نائب في السوفيات المحلية، في حين يوجد ٦ عمال ومهنيين من بين ٤٣٥ عضوا في مجلس النواب الاميركي.

ان طبيعة مشاركة العمال والغلادين في كافة اجهزة الدولة توضح لنا حقيقة الفرق بين دور النقابات في دولة اشتراكية، ودولة رأسمالية. ففي الوقت الذي تقف فيه الدولة الرأسمالية موقفا معاديا للعمال وتعبر عن مصالح كبار الاحتكاريين، فان السلطة في البلدان الاشتراكية بأيدي ممثلي العمال، وفي ذلك يكمن الفرق الاساسي، وفي مهام كل منها.

النقابات التقدمية في البلدان الرأسمالية مهمة مقارعة ارباب العمل واجهزة القمع المختلفة التابعة لهم، فان مهمة النقابات في الدول الاشتراكية هي مساعدة ممثلي العمال على ادارة شؤون الدولة والاشرف على مراقبة التشريعات التي تحفظ حقوق العمال، ومعالجة البيروقراطية التي تنشأ في ادارات بعض المشاريع

الاشتراكية وحل التناقضات التي تظهر بين النقابات وبعض الادارات لرفع مستوى فاعليتها وزيادة الانتاج وبالتالي زيادة مداخيل العمال. وبهذا الصدد فان اتفاقيات العمل الجماعية التي تعقدتها الادارات واللجان النقابية المحلية في كل المشاريع لها صفة القانون.



مسيرة الكادحين في الساحة العمراء في اول ايار

التي تتكلفتها العائلة العمالية الاميركية. وبعد هل المطلوب من العمال في البلدان الاشتراكية ان يضربوا ضد انفسهم وهم ممثلو السلطة الفعليين؟

وفي التطبيق فان مهمة النقابات هي في توفير الضمان الاجتماعي واماكن الاستجمام والعناية الصحية، ورعاية مراكز الاطفال، وفوق كل ذلك فان للنقابات العمالية الراي القاطع في توزيع الشقق الجديدة على السكان حيث ان تكلفة السكن للعمال لا تتعدى ٣ بالمئة من راتبه وهي اقل من تكلفة رسوم الغاز والكهرباء

يزداد توطدا في غالبية هذه الاقطار ولم تمنع محاولات الارتباط بالاتحاد الدولي للنقابات الحرة، العالمي بجاحا ملحوسا في اثناء ١٤ مركزا تقريبا، وفي افريقيا، و ٦ مراكز تقريبا اسوية بالاضافة الى ٨ مراكز تقريبا عربية حتى نهاية السبعينات.

تطور حركة العمالية والنقابية في البلدان النامية

الذي ذلك فقد بلغ عدد العمال المنتسبين في تقابات بلدان اسيا في اواخر السبعينات اكثر من ٢٥ مليون عامل بينما كانت تضم زهاء ١٢ مليون فقط في نهاية الستينات، وفي افريقيا فقد ارتفع الرقم من ٥ ملايين في نهاية الستينات الى ١٤ مليون عامل في نهاية السبعينات.

ان هذا التطور ملازم للتطور في حجم وتركيب الطبقة العاملة حيث اثار تذبذبات الامم المتحدة الى ان عدد العمال الماجورين تزايد من ١٣٥ مليون عام ١٩٧٠ الى ١٧٥ مليون عام ١٩٧٧. وفي نهاية السبعينات فقد بلغ عدد افراد الطبقة العاملة ٤٥ - ٥٠ مليون شخص.

وتعاني الحركة النقابية في هذه البلدان من اوضاع متباينة، ففي ١٠ بلدان من اصل ٢٩ بلدا ناميا في اسيا، تمنع الحكومات انشاء اية اطر نقابية، كما ترفض الاعتراف بالحقوق العمالية، وفي بلدان اخرى رتسى من خلال زرع ايدولوجيتها في اوساط بعض فئات العمال التي شق الحركة النقابية وربطها بالاتحاد الدولي للنقابات الحرة، الذي يمثل مصالح الاجتاراء. والى جانب هذا المظهر السلمي، فان النضال العمالي

البرجوازية الى الاعتراف بالتأثير المتنامي لافكار الاشتراكية، ففي تقرير نشرته مجلة "النائم" الاميركية في مطلع العام ١٩٧٨ اشارت الى ان اكثر الايدولوجيات انتشارا في القرن العشرين هي الاشتراكية، وان الذين يحسبون انفسهم على هذه الفئة او تلك من الاشتراكيين يحكمون اليوم ٥٣ دولة مستقلة تشكل ٣٩ بالمئة من مساحة الارض ويقتطنها ٤٢ بالمئة من سكان العالم. ان محاولة الخلط هنا بين ٥٥ انواع الاشتراكيات، لا تستطيع اخفاء حقيقة الاجتذاب المتنامي لنموذج الاشتراكية العلمية، دون غيرها بسبب عجز كافة البدع الاشتراكية الاخرى.

وبات واضحا ان اندماج الحركة العمالية في البلدان النامية بالحركة العمالية العالمية يشكل رافدا جبارا لحركة الطبقة العاملة وبينت مصادفة الشعار البروليتاري الخالد "يا عمال العالم اتحدوا". فقد ازادت الحركة الاضرابية في غالبية اقطار اسيا وافريقيا، باعتبارها الحلقة المركزية في نضال البروليتاريا الطبقي، وبات ملحوظا انتقال هذه النضالات من العفوية والاعمال الى التنظيم وشملت فروعها وصناعاتها باكملها، وبشر حجم العمال المنتسبين الى النقابات العمالية بوضوح

بوتائر عالية في البلدان الرأسمالية الصناعية حيث قفز من ١٧٥٠ مليون عام (١٩٧٣) الى ٥٠ مليون عام ١٩٧٨. فقد ازاد كذلك دور الحركة العمالية والنقابية في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، واضطرت حتى وسائل الاعلام

شهدت السنوات الاخيرة نظرا ملحوسا على دور ومكانة الحركة الهالبية والنقابية، ليس فقط في البلدان الرأسمالية بل واما كذلك في غالبية البلدان النامية.

فاذا كان حجم المشاركين في الاطرابات العمالية، قد ازاد

ندوات اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي السوفيتي في بولندا ايار

الشعب العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة ما يلي :
١. ايتهنا الشعوب العربية وحدى صفوك في النضال ضد العدوان الاسرائيلي والضغط الامبريالي.
٢. لتتقوى وتتوطد الصداقة السوفيتية - العربية.
٣. يا شعوب العالم اعلمي على اسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وعلى وقف التدخل الامبريالي في الشؤون الداخلية للبنان والدول العربية الاخرى.
٤. وطدوا التحالف والنضال مع النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني.
السلام العادل والوطيد لشعوب الشرق الاوسط.

في موسكو، توجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بندها آتها السنوية الى الشعوب السوفيتية وشعوب الدول العالم والى حركات التحرر والقوى الوطنية والتقدمية تدعوها فيها الى توطيد الجهود للحفاظ على الان السلام والازدهار والقضاء على الظلم والاضطهاد القومي والطبقي في العالم.
وحا في الندوات : ايتهنا الشعوب في العالم طالبي بوقف اشراكوا ومن اجل انتصاح القوات الامريكية من غربناتا.
ومن الندوات الموجهة الى

تفقات الشهران الاشتراكيين

اعلن المجلس المركزي للنقابات السوفيتية في موسكو انه قد اتفق حوالي ١٨ مليار روبل على اغراض الضمان الاجتماعي للمواطنين في الاتحاد السوفيتي منذ بداية هذا العام. ويزيد هذا المبلغ عن النفقات المخصصة للدفاع عن البلاد خلال هذا العام باكثر.

تحمكة لدهاي تنابع النظر في شاكوي نيكاراغوا

تتابع المحكمة الدولية في لاهاي النظر في شكوى نيكاراغوا حول النشاطات التخريبية للولايات المتحدة ضدها بما في ذلك وضع الانغام حول موانئ نيكاراغوا من قبل عملاء المخابرات المركزية الاميركية. هذا وتقدر حكومة نيكاراغوا الاضرار الناتجة عن هذه النشاطات التخريبية بحوالي ١٠٠ مليون دولار حتى الان.

اراد في روسيا صورة
تصعبات من جانب
ولعت مظاهرات
دورا كسيرا في
وفي برننه نورة
الطبي
الطعم
النظام
كلمة منتصه
لساء الاشتراكي
حجالات اول ايار
وخلال
لخلافة من
السوفيتي الموجهة نحو
تخطت نضال البلاد وحضمة
النضال الاقتصادي للبلاد
تول من ايار
الى جماهير الشغلة والكد
للة وان محتفل به في ظل
ات الاقتصادية الخائفة
نر على اعداد كبيرة جدا
الكبيرة التي تجاول نل
ب سبب سياسة الحقن
ناضل من اجل الحرية
عمال. لقد مرت بنضال
بعضه كان دائما يخرج
اش نضال العمال
لصفه الغربية - عار
المحنة
ام وعلى رأسها :
النضال من اجل
د الحركة النقابية،
بهايات الاصلاحية وال
سوقها.
فتحت النقابات في تق
العمال والعمل على
كة النقابية في الضف
لمزيد من تنظيم
ة، في اطار الت
صية، والحفاظ
نخ الكفاح ام
سم الهشة الاخرى.
لاهتمام بصورة خا
وقضايا العمال البر
ل، امام مخاطر
لة التي تواجهم
مخصصة بمناخ هذه
الاهمية اللازمة
لات المتكررة لل
لعمال العرب في